# الاقتباس القرآني في شعر ابن الحداد

**أ.أكرام الصديق الغنودي**
**كلية الآداب الزاوية– جامعة الزاوية**

**توطئة**

يقول صاحب الذخيرة (كان أبو عبد الله شمس ظهيرة ، وبحر خبر وسيرة وديوان تعاليم مشهورة .... ترى العلم ينم على أشعاره ويتبين في منازعه و أثاره)[1] سطع نجمه في القرن الخامس الهجري بالأندلس هو (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان القيسي الأندلسي)[2] المعروف (بالحداد القيسي من أهل مرية)[3]

ويرجع نسبه إلى قبيلة (قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان) [4] وفي إشارة منه لأصالة عروبته يقول :-

**وَقَدْ هَوَتْ بِهَوَى نَفْسِي مَهَا سَبَإٍ**
**فَهَلْ دَرَتْ مُضَرٌ مَنْ تَيَّمَتْ سَبَأُ (5)**

كان ابن الحداد أدبيا شاعرا مجيدا نظم في كل الأغراض الشعرية مدحا وحماسة وفخرا وغزلا وكان بليغا يرصع أبياته بصور بيانية وبديعية جميلة ومبتكرة، وقد دلت أثاره الشعرية على إلمامه بعلم الفلك والرياضيات، والفلسفة، والتاريخ كما كانت له مصنفات في علم العروض[6]

ولعل شاعرا يشغل مكانة عالية كابن الحداد كان ليستوقفنا للولوج في عالمه وخوض غمار رحلة مشوقة في رحاب أدبه للإحاطة بشعره واستجلاء أهم سماته من خلال إلقاء الضوء على الاقتباس الديني ومدى تأثره بالموروث قرأنا وسيرة ومن خلال توظيفه للنص القرآني واستدعائه للشخوص الدينية

على أننا لم نحض بالسبق في طرق أبواب هذا الشاعر فقد عرجت عليه الأستاذة نسمية قط في إحدى مقالاتها المعنون بـ (حضور المرأة النصرانية في معجم الغزل عند عبد الله بن الحداد الأندلسي) وتطرقت فيه للغة العقائدية التي نسج ابن الحداد بها قصائده في

مدح محبوبته (نويرة) كما أورد الدكتور ثناء نجاتي في مقالة (التناص القرآني في ديوان ابن الحداد تجليات التناص من خلال الأغراض الشعرية)

وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر الموروث الديني في النص الشعري من خلال الاقتباس الديني ومدى قدرة الشاعر على توظيف معجمه القرأني لفظا ومعنى وشخوصا ولنبدأ

**أولاً: بالموروث القرآني:-**

يعد القرآن الكريم أكثر الروافد التي استقى منها الشعراء قديما وحديثا فهو المعين الذي لا ينضب والحجة على صدق التجربة الشعورية (فتوظيف النصوص القرآنية في الأدب بشكل فني يزيد من ايحاءات النص الشعري وثرائه ويفتح له آفاقا رحبة في التدبير والتأويل) [7]

ولعل التجدد في مفردات القرآن واتساع إيحاءات اللغة ودلالتها ما جعلها صالحة للاستدلال بها على اختلاف الأزمنة والشخوص فكل شاعر يوظف فهمه للنص القرآني ويسقطه على واقعه بحيث يصبغ على كتاباته صفة الديمومة والاستمرار وبذلك (يستطيع عدة شعراء أن يستثمروا الآية الواحدة من خلال اسقاط مغزاها أو شكلها على أزماتهم الخاصة، لتعبر عن تجاربهم الفردية ، من دون أن يلتزموا صيغة واحدة)[8]

وتتفاوت طبيعة استدعاء واستحضار ابن الحداد للقرآن الكريم فنجده يوظف اللفظة كما وردت في الذكر الحكيم مرة ويعيد قراءتها وترتيبها وفقا للسياق مرة أخرى ويومئ للفظة المفردة والتراكيب القرآنية والإشارة إلى القصص القرآني بأحداثه وشخوصه و من تلك الاستحضارات قول بن الحداد :-

**إِلَى الْمَوْتِ رُجْعِي بَعْدَ حِينٍ فَإِنْ أَمَتْ**
**فَقَدْ خُلِّدَتْ خُلْدَ الزَّمَان مَنَاقِبِي[9]**

يصبغ ابن الحداد قصائده بنفحة إيمانية مضيئة بنور القرآن فيشير إلى حقيقة الموت والبعث والنشور وتأكيدا منه على أن الدنيا فانية وأن لابد للحمام من طرق أبواب الحياة ولكن ما يعزيه أن مناقبه ستخلده على مر الزمان وفي قوله:-

(( إِلَى الْمَوْتِ رُجْعِي )) إشارة لقول الله تعالى:- ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰ﴾[10]

ويسترسل ابن الحداد في سوق حقيقة الحياة والموت ويؤكد على جملة من الحقائق الكونية التي يسوقها بأدلة منطقية عقلانية فيقول:

**لَابُدَّ أَنْتَتْلُو الحَيَاةَ مَنِيَّةً : مَنْ شَكَّأَنَّ اليَوْمَ يُزْجِي المَوْهِنَا**(11)

فكما الليل يتلو النهار فإن الحياة يتلوها الموت فقد ضمن النهار بكل ما فيه من سعى ومعاش معنى الحياة وربط بين السكون والظلمة والموت وفي هذا اقتباس من قوله تعالى:﴿رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ﴾ (12)

وفي معرض تأكيد حقيقة إسلامه وأنه الدين الذى ارتضاه لنفسه وردا على من يرى (نزوع ابن الحداد الى دين محبوبته نويرة النصرانية وانعطافه نحوه)(13) وتنويها بديانة محبوبته وأنها نصرانية لا تؤمن بالبعث والنشور يقول :-

**أُرَجِّي لِسُلْوَانِي نُشُوراً وَحُسْنُهَا**

**يَرَى رَأْيَ ذِي الإِلْحَادِ أَنْ لَيْسَ نَاشِراً**(14)

في قوله: (نشور) اقتباس يحرك في ذهن المتلقي قوله تعالى:-﴿وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (15)

ويواصل ابن الحداد تطويع آياتالذكر الحكيم في حديثه عن عفة محبوبته وأنها كانت راهبة تحجب وجهها وتصده عنه مضمنا قوله تعالى ((سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ))(16) نلمح هذا في قوله

**حَجَبْتِ سَنَاكِ عَنْ بَصَرِي*وَفَوْقَ الشَّمْسِسِيْمَاكِ**(17)

وفي سياق المدح دأب الاندلسيون في أغراضهم الشعرية على ما كان في أشعار المشارقة فقد بلغت قصائد المدح في ديوان ابن الحاد ثماني عشرة قصيدة جلها في مدح بني صمادح وبدورهم أغدق الحكام والملوك بالعطايا والهدايا على شعرائهم بما جادت به قرائحهم يقول ابن الحداد :-

**إِذَا تَجَلَّى إِلَى أَبْصَارِهِمْ صَعِقُوا* وَإِنْ تَغَلْغَلَ فِي أَفْكَارِهِمْ هَمَأُوا** (18)

فالشاعر يستوحي مشهد قيام الساعة وما يلاقيه الإنسان من فزع وخوف من خلال النفخ في الصور يستوحها من قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ﴾(19)

إن رؤية الشاعر تتعلق مع دلالة الآية فهيبة ممدوحه عند دخوله ساحة الوغى تشابه هول قيام الساعة فعند ظهوره على أعدائه يصعقون ويغشى عليهم بل إنه يصبغ عليه من المهابة ما أن تخيله البعض حتى أصابهم الذعر وأصبحوا يتلعثمون وكأنه يجسد حالة الهلع والفزع التي تنتاب الإنسان عند قيام الساعة هذا من جهة ومن جهة أخرى فقد تلقي سورة الأعراف بضلالها على هذا البيت من حيث المعنى العام وتجسيد هيبة الممدوح ولكن في ذلك غلو ومبالغة (فعلى الرغم من أن الشاعر استحضر من النص القرأني ما يخدم فكرته إلا أنه لم يوفق في فعله هذا لأنه بالغ في تصوير هيبة ممدوحة وقوته فأعداؤه إما أن يصعقوا عند رؤيته أو تذهب عقولهم حالهم حال كليم الله سيدنا موسى الذي خرَّ مغشيا عليه عند رؤية نور الله سبحانه)[20]

ومازال الشاعر يلح على تصوير قوة وجبروت ممدوحه فيقول :-

**إِذَا خَطُوْا وَتَرُوا فِي الأَرْضِ شَأْنُهُمْ *وَلَلخُطُوبِ بِهَا مَسْرىً وَمُنْسَرَأُ[21]**

فكما حق وعيد الله فيمن توعدهم من مبغضي رسول الله من العذاب والحزن والانقطاع عن كل خير في الدنيا وبقاء سوء الذكر لهم في قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ اَلْأَبْتَرُ﴾[22] كذلك يتوعد المعتصم بن صمادح أعدائه ببترهم وقطع دابرهم من الارض .

وقد يختزل الشاعر النص القرآني بدلالته ومعانيه في خاطره ليعود ويصوغه بأسلوب مبتكر يحمل في طياته المعاني نفسها ضمن موضوعات مختلفة ولعل الاقتباس بالمعنى عند ابن الحداد قد تجلى في بضع نص الآي الكريم صبغت بشكل حكم رصعت جملة من قصائده ومن ذلك قوله:

**فَلَا تَكْرَهَنَّ إِنْ خَاسَ قَوْمٌ بَعْدِهِمْ * عَسَى الخَيْرُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي أَنْتَ كَارِهُ[23]**

تضمين صريح لقوله تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾[24] فالنصان يجتمعان في صفة كراهة الأمر الظاهر بغير تدبير ولا تمحيص فيبدو نقض العهد أمرا مؤلما للمغدور به كحال الاقتتال وما تحمله من مشقة وصعوبة على الناس ولكن باطن الأمر قد يكون فيه منفعة لا يدركها الأشخاص إلا عند بلوغها.

وقد لا نجد عند ابن الحداد تضمينا صريحا للفظة القرآنية وإنما يكون بإيحاء لمضمون الآية فـ (يكتفي بذكر إشارات سريعة للنص القرآني لتكون بمنزلة المرجعيات للقارئ ليستعين بها في الاستدلال على النص القرآني)[25] فالقارئ يستشف قوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾[26]

من قول الشاعر:

**لاَ تَرْجُ إِبْقَاءِ البَقَاءِ عَلَى امْرِئٍ *كُلُّ النُّفُوسِ تَحِلُّ أَفْنِيَةَ الفَنَا**[27]

ففي تقرير حقيقة الحياة والموت يجمع ابن الحداد بين المتضادات ففي صدر البيت نفي الخلود وفي عجزه إثبات الموت كما أنه قابل بين البقاء والفناء في البيت نفسه ليزيد من تأكيد هذه الحقيقة.

ومازال ابن الحداد يقتبس المفردة القرآنية ويلتمس دلالتها في المتن الشعري فيقول :-

**حَدِيثُكِ مَا أَحْلَى! فَزِيدِي وَحَدِّثِي* عَنِ الرَّشَإِ الفَرْدِ الجَمَالِ المُثَلَّثِ**

**وَبِـالله فارقي خبل نفسي بقوله* وفي عقد وجدي بالإعادة فانفثي**[28]

يمزج ابن الحداد بين المعتقد النصراني الذي تعتنقه محبوبته وبين ديانته وإن لمسنا انعطافه لهذا الدين فطبيعة الحياة الأندلسية وأجواء الحرية والانطلاق واختلاط الأندلسيون بغيرهم من الأمم و(لما ركب الله في طبعهم من الرقة الناتجة عن جمال الطبيعة وفتنتها ولما اتصفت به الأندلس من جمال النساء وانهماك أهلها في التمتع بحياة ناعمة انتشرت فيها مجالس اللهو وآلات والخمر والغناء) [29] كل ذلك يصوغ التمرد ونلمس انعطاف ابن الحداد لدين محبوبته من خلال توظيفه للغة العقائدية في ديوانه وتضمينه للألفاظ الدالة علي النصرانية مثل (الكنائس- القدس- الصلبان- الرهبان) فالحب يتجاور المعتقد الديني والقيود الاجتماعية والأعراف (فقد كان الأندلسي يميل عن دينه ليتبع هواه إما التزاما بأن القلوب دينها هواها أو عملا بأن الحب في الديانة ليس بمنكر إذ القلوب بيد الله عز وجل)[30]

ففي الاطار الفكري المسيحي استوحى ابن الحداد الثالوث المقدس في اللاهوت المسيحي (الاقانيم الثلاثة) وهو وجود الله تقدس اسمه في الاب والابن والروح . في اشاره الى (أن امرأة ابن الحداد نصرانية العقيدة وقد دلت عليها لفظة المثلث ثم يصورها بأنها متفردة في الجمال

(الرشا – الفرد – الجمال) ولعل ذلك ما زاد في تأجيج مشاعر الحب والشوق في نفس الشاعر)[31]وفي هذا اقتباس بالمعنى لقوله تعالى: ﴿لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾[32]

ويستفيض ابن الحداد في وصف ما يكابده من حب نويرة هذا الحب الذي افقده عقله بقوله (خبل نفسي) بل بلغ هذا الحب حد الجنون فلم يجد له سبيلا الا اللجوء الى رفيقة محبوبته والتي يستحلفها بالله أن تحدثه وتطيل حديثها فلعل في أخبارها ما يرقيه من مصابه فلا سبيل للنجاة إلا بفك العقد والنفث في إشارة صريحة لقوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾[33]

لقد تعددت المعطيات والرموز التي استمدها ابن الحداد من الموروث الديني فبالإضافة إلى النصوص القرآنية استحضر شخصيات دينية كان لها الأثر البالغ في دعم تجربته الشعرية وتجسيدها بشكل عام ولعل استحضار ابن الحداد لهذه الشخوص يكشف عمق تجربته وسعة ثقافته و وعيه الحقيقي لهذا الموروث فجاء استدعاء ابن الحداد لهذه الشخوص والأعلام متفاوتا فقد أكثر من أسماء الانبياء فذكر يوسف، سليمان ، نوح، شعيب، داوود، كما وضف بعضا منهم في القصيدة الواحدة في أكثر من موضع كاستحضاره لسيدنا سليمان وكان في كل مرة يبرز ملمحا جديدا في الشخصية يقول ابن الحداد :-

كَأَنَّ، قَلْبِي سُلَيْمَانُ وَ هُدْهُدُهُ *لَحْظِي وَبِلْقِيسُ لُبْنَي وَالهَوَى النَّبَأُ[34]

برع ابن الحداد في خلق رابط بين النص القرآني وما ينظم فـ (على الرغم من التباعد بين طرفي التشبيه في التشبهين الأول والثاني إلا أن الشاعر استطاع إيجاد علاقة بينهما)[35] فدافع الخوف والهلع من فقدان محبوبته جعله يصور قلبه بسيدنا سليمان ولحضه بالهدهد فمثلما (كان الهدهد مهندسا يدل سليمان عليه السلام على الماء إذا كان بأرض فلاة طلبه فنظر له الماء في تخوم الأرض)[36] ولما جعل الله هذه الخاصية للهدهد دون باقي مخلوقاته من الهداية للماء ولما كان الهدهد داعيا للخير وعبادة الله بما خصه سليمان من تبليغ الرسالة لملكة سبأ لهذا حق أن تكون له الدرجة العالية في نفس سليمان تعادل ما كان يحمله ابن الحداد من مشاعر لمحبوبته والتي غالبا ما كنى عنها منتهجا خطى العشق العذري

كما أن خيفة ابن الحداد من ذيوع خبر عشقه لنويرة يراه أمرا كائنا ويعبر عن تأكيد مخاوفه بتضمين قوله تعالى: ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾[37] أي خبر صادق لا كذب فيه ، وفي موضع أخر من نفس القصيدة . وفي استدعاء جديد لنفس الشخصية تتجلى قدرة الشاعر في سياق المدح حيث ينهل من معين القرآن ليدبج قصائده الشعرية ويرصعها بلوحات فنية لينال رضى الممدوح فيسبغ عليها حلل الدين ، والقوة والهيبة ، والجمال

فيقول :-

**جَلَالَةٌ لِسُلَيْمَانَ وَمُلْتَمَحٌ *لِيُوسُفٍ يَوْمَ لِلنِّسْوَانِ مُتَّكَأَ[38]**

فهيبة سليمان وخشية الجن من النظر إليه والذي حال دون معرفتهم بوفاته كان يجل من خلال المعتصم (ممدوحة) بل إنه بالغ في مدحه حتى أن وجه المعتصم كان أكثر اشراقا من سيدنا يوسف وفي هذا مبالغة وغلو كبير.

والشاعر إذا يصف ممدوحة يختزل القصص القرآني ويتضح التأثر بالأسلوب القرأني بشكل جلي في قوله: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾[39] مشيرا بصورة مباشرة لقصة سيدنا يوسف وما تحمله من إيحاء لمعاني الجمال، والايمان، والوفاء، والامانة .

ومازال الشاعر يرصد للشخصية الدينية ويضمها قصائده بقوله:-

**فِي كُلِّ شَيْءٍ لَلْأَنَ امِ مُحَذِّرٌ * مَا كَانَ مُحَذِّرٌ شَعَيْب مَدْيَنَا [40]**

بأسلوب الشاعر الحكيم ينوه بأن الموت يحذر الناس في كل ما يفعلون مثلما كان شعيب يهدي قومه ولكنهم بغوا وزادوا في عميانهم إلى أن حلت عليهم صرخة الحق وانجز الله وعيده مشيرا لقوله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾[41] والقارئ يجد في متن قصائد ابن الحداد الكثير من الشخوص المرتبطة بالأحداث الدينية والتاريخية كقوله :-

**بِلَادٌ غَدَتْ يَأْجُوجَ مِنْهَا فَأَفْسَدَتْ*فَكُنْتَ كَذِي الْقَرْنَيْنِ وَالْجَحْفَلُ السَّدُّ[42]**

فالشاعر في استدعائه لهذه الاحداث يلقي الضوء على حال الامة فقد عاث أهل وادي أش الفساد في الأرض فكان المعتصم وجيشه كذي القرنين سدا منيعا حقق نصرا مبينا على

يأجوج ومأجوج في إشارة لقوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾(43)

**ثانيا:- التناص مع الحديث الشريف.**

تعتبر الأحاديث الشريفة المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم وهي ترتبط بالقرآن من حيث اللفظ والمعنى والأسلوب لذلك كانت من أهم المناهل التي رفد اليها الشعراء ينهلون منها ما يخدم فكرتهم ويقوي حجتهم ويبرهن على صدقها.

وجاء توظف الشاعر للنصوص النبوية على نحو أقل بكثير من توظيفه للنص القرآني فلم نجد في ديوانه سوى اقتباس وحيد لقول الرسول – صلى الله عليه وسلم – (حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات)(44) فالشاعر استثمر النص النبوي ليجسد عمق معاناته في الوصول لمحبوبته فالطريق محفوف بالمكاره فيقول.

**مَرَادُ هَوِيّ حَفَّتْ بِهِ مُرْدُ الْعِدَى**

**وَدُونَ جِنَانِ الخُلْدِ تُلْقَى الْمَكَارِهُ(45)**

ورد الاقتباس من نص الحديث وأتى مطابقا لفظا ومعنى فقد اتخذ الشاعر من النص النبوي وسيلة لينقل من خلالها موقفه ومعاناته ويؤكد صدق تجربته مع محبوبته .

وجملة القول:

أثرى ابن الحداد قصائده بالموروث الديني فجاء علي النحو الأتي:

1- نظم ابن الحداد ما يقارب من احدي وسبعين قصيدة مابين مطولة ومقطوعة ظمن إحدى وعشرين منها الموروث الديني.

2- غلبت استلهمات الشاعر القرآنية علي غيرها من الاقتباسات فقد رصع قصائده بأي الذكر الحكيم بل إنه جمل القصيدة الواحدة بأكثر من اقتباس وجاء متنوعا بين اللفظ والمعني وفي حشدة للإشارات القرآنية تدليلا علي عمق علاقته بالثقافة الدينية فضلا عن تأكيد إسلامه وانه لم يتنصّر وإن مال لدين محبوبته وقد أشار لذلك بقوله:-

وأُذْهِلُ نَفْسِي فِي هَوَىعِيسَوِيَّةٍ * بَهَا ضَلّتِ النَّفْسُ الحَنِيْفِيَّةُ الهَدْياَ (46)

ليعود وينشد.

فَيَاعَجَباً إنْ ظَلَّ قَلْبِيُ مؤمِنـاً * بِشَرْعِ غَرامٍ ظَلَّ بالوَصْلِ كَافِرَا[47]

3- كان استدعاء ابن الحداد للشخوص الدينية ملازما – في اغلب قصائده – لمدح ابن صمادح بل كان يستحضر الشخصية في أكثر من موضوع في القصيدة الواحدة وكان يبرز فيكل مرة ملمحاً جديدا فيها كما أضفى مسحه من القداسة والأصالة علي قصائده باستدعائه للشخوص ذات طابع ديني مثل توظيفه لسيدنا "ابوبكر وعمر بن الخطاب وعلي –كرم الله وجهه– رضوان الله عليهم.

4- جاء توظيف الشاعر للسيرة النبوية يتيما فقد أورد في جملة قصائده اقتباسا وحيدا وهذا يدل على أبن الحداد لم ينح النصح والإرشاد كما أنه وجد في القرآن ما يعزز المعني عنده فاكتفى به.

5- يدبج أبن الحداد قصائده ببعض الشرائع التي سنها الله في الدين وأمر بها (كالصوم والحج والسجود) أو بعض الألفاظ الدينية كالكفر والإيمان و الحنيفة – مكة – الإهلال.

**الهوامش .**

1. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة/ ابن بسام / تحقيق محمد المرزوقي ومجموعة الدار التونسية للنشر الطبعة تونس الأولي سنة 1971/المجلد2 ص 271
2. سير أعلام النبلاء /شمس الدين/دار الحديث القاهرة سنة 2006ج14/ص89
3. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان/ابن خلكان/ دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان الطبعة الأولي سنة 1997/ج 3/ص 22
4. جمهرة أنساب العرب/ ابن حزم علي بن أحمد /تحقيق عبد السلام محمد هارون دار المعارف مصر 1962ص 10
5. ديوان ابن الحداد /ابن الحداد /تحقيق يوسف علي الطويل /دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولي سنة 1990 ص 109.
6. المصدر نفسه ص 25
7. التناص القرآني في شعر محمود درويش وأمل دنقل / علي سليمي ورضا كياني مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها جامعة سمنان إيران / العدد9 السنة 2012 ص 106

8. التناص بين النظرية والتطبيق شعر البياني نموذجا / أحمد طعمه / الهيئة العامة السورية للكتاب / 2007/ص95
9. الديوان /ص 154
10. سورة العلق , الآية : 8
11. الديوان ص 280
12. سورة الإسراء الآية 66
13. حضور المرأة النصرانية في معجم الغزل عند عبدالله بن الحداد الأندلسي / نسيمهقط مجلة المجتر العداد السادس السنة 2010 ص 8.
14. الديوان ص 26
15. سورة الملك الآية 26
16. سورة الفتح الآية 29
17. الديوان ص 242
18. الديوان ص 110
19. سورة الزمر الآية 68
20. التناص القرآني في ديوان ابن الحداد/ عياش ثنائي نجاتي مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية / الجامعة الأردنية / 2013 ص 2 .
21. الديوان ص 132
22. سورة الكوثر الآية 3
23. الديوان ص 304
24. سورة البقرة الآية 216
25. التناص القرآني في ديوان ابن حداد. ص/ ثناء نجاتي /ص7
26. سورة الرحمن الآية 55
27. الديوان ص 281
28. الديوان 169

29. دراسات في الأدب الأندلسي / د العربي سالم الشريف / دار شموع الثقافة الزاوية ليبيا الطبعة الاولي 2003 ص 42.
30. الحب الأندلس ظاهرة اجتماعية بجذور مشرقية / جودت مدلج/ دار لسان العرب بيروت لبنان الطبعة الأولي سنة 1985 / ص 246/ 147
31. حضور المرأة النصرانية / نسيمهقط / ص 5
32. سورة المائدة الآية 73
33. سورة الفلق الآية 4
34. الديوان ص 109
35. التناص القرأني في ديوان ابن الحداد / ثناء نجاتى/ص4
36. تفسير القران العظيم/عماد الدين الدمشقي/دار ابن الجوزي القاهرة جمهورية مصر سنة 2009/ج 6/ص63
37. سورة النمل الآية 22
38. الديوان 280
39. سورة يوسف الآية 31
40. الديوان 280
41. سورة هود الآية 84
42. الديوان ص 185
43. سورة الكهف الآية 94
44. حديث صحيح مسلم / التيسابوري / بيت الأفكار الدولية الرياض 1998 / ص 1136
45. الديوان ص303
46. المصدر نفسه ص 306
47. المصدر نفسه ص 215